

زاد المسير في علم التفسير

أحدها لو كنت أعلم بجذب الأرض وقط المطر قبل كون ذلك لهيأت لسنة الجذب ما يكفيها
قاله أبو صالح عن ابن عباس .

والثاني لو كنت أعلم ما أربح فيه إذا اشتريته لاستكثرت من الخير قاله الضحاك عن ابن
عباس .

والثالث لو كنت أعلم متى أموت لاستكثرت من العمل الصالح قاله مجاهد .
والرابع لو كنت أعلم ما أسأل عنه من الغيب لأجبت عنه وما مسني سوء أي لم يلحقني
تكذيب قاله الزجاج فأما الغيب فهو كل ما غاب عنك ويخرج في المراد بالخير هاهنا ثلاثة
أقوال .

أحدها أنه العمل الصالح والثاني المال والثالث الرزق .
قوله تعالى وما مسني سوء فيه أربعة أقوال .

أحدها أنه الفقر قاله ابن عباس والثاني أنه كل ما يسوء قاله ابن زيد والثالث الجنون
قاله الحسن والرابع التكذيب قاله الزجاج فعلى قول الحسن يكون هذا الكلام مبتدأ والمعنى
وما بي من جنون إنما أنا نذير وعلى باقي الأقوال يكون متعلقا بما قبله .

هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا
فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاها
صالحا جعلنا له شركاء فيما آتاها فتعالى الله عما يشركون .

قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة يعني بالنفس آدم